

¹ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، أَتَى تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ حَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا. ² وَفِي السَّنَةِ الْخَادِثَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فُتِحَتِ الْمَدِينَةُ. ³ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ، تَزَجَلَ شَرَاصَرُ، وَسَمَجَزُ تَبُو، وَسَرَسَخِيمُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ، وَتَزَجَلَ شَرَاصَرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ. ⁴ فَلَمَّا رَأَوْهُمْ صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحِزْبِ هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ مِنَ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ. ⁵ فَسَعَى جَيْشُ الْكِلْدَانِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَأَذْرَكُوا صِدْقِيَّا فِي عَرَبَاتٍ أَرَبَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رُبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَصَاءِ عَلَيْهِ. ⁶ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَّا فِي رُبْلَةٍ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا. ⁷ وَأَغْمَى عَيْنَيْ صِدْقِيَّا وَقَبَّضَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ. ⁸ أَمَّا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَخْرَقَهَا الْكِلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَتَقَصُّوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ. ⁹ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا سَبَّاهُمْ تَبُورَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ. ¹⁰ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ تَرَكَهُمْ تَبُورَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَأَعْطَاهُمْ كُزُومًا وَخُفُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹¹ وَأَوْصَى تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِزْمِيَا تَبُورَرَادَانُ رَئِيسِ الشَّرْطِ قَائِلًا، ¹² خُذْهُ وَصَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا افْعَلْ مَعَهُ. ¹³ فَأَرْسَلَ تَبُورَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَتَبُوشَّرَبَانُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ وَتَزَجَلَ شَرَاصَرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، ¹⁴ أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِزْمِيَا مِنْ دَارِ السَّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِحَدَلْيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَاقَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ. ¹⁵ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ، ¹⁶ أَذْهَبَ وَقُلَّ لِعَبْدِ مَلِكِ الْكُوشِيِّ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَنْتَذَا خَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ، فَبَحِثْتُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹⁷ وَلَكِنِّي أَنْفَذْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبِّ فَلَا تُسَلِّمْ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ. ¹⁸ بَلْ إِنَّمَا أَتُجِّبُكَ تَجَاهَةً فَلَا تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ يَقُولُ

الرَّبُّ.